

واقع استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعلم عن بعد من وجهة نظر كل من الطالبات وأولياء الأمور في محافظة رفح

أ. إيمان حميد أبو موسى *

أ. إيمان شفيق مطر *

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعلم عن بعد من وجهة نظر الطالبات وأولياء الأمور في محافظة رفح، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أغراض الدراسة، وشملت عينة الدراسة (١٩٠) طالبة من طالبات الثانوية العامة، و(١١١) ولي أمر، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثتان استبانة موجهة للطالبات مكونة من (٢٥) فقرة، واستبانة موجهة لأولياء الأمور مكونة من (٢٤) فقرة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن عينة الدراسة طالبات الثانوية العامة ممارسات للمنصات التعليمية الإلكترونية في التعلم عن بعد بنسبة (٧١.٦%)، أما بالنسبة لعينة أولياء الأمور كانت نسبة ممارستهم للمنصات التعليمية الإلكترونية في التعلم عن بعد (٦٣.٦%)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد من وجهة نظر الطالبات في محافظة رفح تعزى لمتغير المعدل الدراسي والتخصص، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة رفح تعزى لمتغير المؤهل العلمي للوالدين، والدخل الشهري، وتوصي الدراسة بتعزيز قدرة الطالبات على التعامل مع المنصات التعليمية في التعلم عن بعد، وتأهيل أولياء الأمور بالقدر الكافي لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعلم عن بعد.

الكلمات المفتاحية: المنصات التعليمية الإلكترونية، التعلم عن بعد، التعليم الإلكتروني

The reality of using electronic educational platforms in distance learning from students' and parents' point of view in Rafah governorate

Abstract

The study aims to identify the reality of using electronic educational platforms in distance learning from the viewpoint of female students and parents in Rafah governorate. The researchers use the descriptive analytical approach to achieve the purposes of the study. The sample of this study is chosen randomly, it consists of (190) female students and (111) parents. The researchers use two questionnaires to achieve the purpose of the study, one of them is directed to the female students and consists of (25) items, and the other questionnaire is directed to the parents and consists of (24) items. The results of the study show that the students' practices of

درجة ممارسة إستراتيجيات التعلم...

e-learning platforms in distance learning is high (71.6%) while the parents' practices of e-learning platforms in distance learning is medium (63.6%). There are no statistically significant differences between the averages of the approval level about electronic educational platforms in distance education and the variables of academic average and the stream of the study from the viewpoint of the female students. Also, there are no statistically significant differences between the averages of the approval level about electronic educational platforms in distance education and the variable of parents' educational qualification and monthly income from the parents' viewpoint. The study recommends strengthening the ability of the students to deal with educational platforms in distance learning, and qualifying parents, adequately, to use electronic educational platforms in distance learning.

Keywords: Electronic educational platforms, Distance learning, E-learning

مقدمة:

يشهد العالم الحالي تغيراً وتطوراً سريعاً في جميع جوانب الحياة، والانفجار التكنولوجي رافقه العديد من المستجدات التكنولوجية والأدوات الكثيرة، ونسبة استخدام التقنيات والتكنولوجيا في تزايد مستمر حيث أصبحت جزءاً مهماً وضرورياً في جميع مجالات الحياة، لما تمتاز به من العديد من المميزات مثل: توفير الوقت والجهد، وتسهيل التواصل والاتصال بالآخرين في كل زمان ومكان، والتعليم أحد المجالات التي تغلغت التقنية والتكنولوجيا في جميع أجزائه ووسائله.

ومع التطورات التي تحدث وخاصة في مجال التعليم فقد فرض على جميع المؤسسات التعليمية إعادة النظر في دمج التقنيات الحديثة وتكنولوجيا التعليم في المنظومة التعليمية، ويعتبر هذا الزمن هو زمن الثورة المعلوماتية حيث ظهرت العديد من البرمجيات والبيئات التعليمية في التعليم ابتداءً الحاسوب وبرمجياته البسيطة مروراً بالتعليم الإلكتروني والتعلم المدمج والفصول الافتراضية والبيئات التفاعلية المختلفة وشبكات التواصل الاجتماعي التي أثبتت في معظمها فاعليتها في التعليم.

ومن أهم المستجدات التكنولوجية التي تسهم في تطور التعلم عن بعد في الوضع الحالي هي المنصات التعليمية، حيث تمثل تطوراً مهماً في بيئة الويب البرمجية والتي لاقت إقبالا شديداً من قبل المتعلمين من مختلف دول العالم لما لها من أثر إيجابي في تفعيل مميزات اجتماعية تفاعلية بين جميع المستخدمين سواء معلمين أو متعلمين أو حتى أولياء الأمور، وذلك نظراً إلى المتعة والحيوية التي تضيفها على عمليتي التعليم والتعلم، مما يدع المتعلم إلى التفاعل مع المحتوى المقدم من خلالها، وكذلك مع أقرانه ومعلميه، بالإضافة إلى الشراكة في العديد من المهمات التي تنمي مهاراته المختلفة. (الجهني، ٢٠١٦: ٦٩)

أ. ايمان أبو موسى، أ. ايمان مطر، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢١
وتوفر المنصات التعليمية الإلكترونية الاتصال بين جميع أطراف المنظومة التربوية، وتحتوي
على العديد من البرامج والأدوات الكثيرة التي تقوم بوظائف إدارة التعلم الإلكتروني على الشبكة.
ومن خلال اطلاع الباحثين على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولها عدد كبير من
الباحثين في مؤتمرات علمية، أو دراسات تربوية محلية وعربية ودولية منها مثل دراسة فارس
وعبادي (٢٠١٩)، ودراسة الباوي وغازي (٢٠١٩)، ودراسة غلاب وعبد الرؤوف (٢٠١٩)،
توصلنا إلى أهمية ودور المنصات التعليمية الإلكترونية وفعاليتها في التدريس، والتي تسهم بشكل
كبير في عملية التعليم، وزيادة المشاركة النشطة بين المتعلمين بالإضافة إلى دورها في بناء
الشخصية، والاعتماد على الذات في الحصول على المعلومات، مثل فارس (٢٠١٩)، والرشيدي
وإبراهيم (٢٠١٩)، دراسة العنيزي (٢٠١٧).

وأصبح لزاماً على التعليم من خلال مؤسساته التربوية والتعليمية أن يواكب الثورة التكنولوجية
بالمجتمعات، ولذلك أهتم بإدخال تكنولوجيا التعليم وتطبيقات الإنترنت، وأصبح من السهل تقديم
وتصميم التعليم برغم مشكلات التباعد الجغرافي، كما أنه يتيح فرص جديدة للمشاركة مع التعليم
العالي. (عاشور، ٢٠٠٩م).

ظهرت منصات التعلم الإلكترونية لتقدم تعليم متميز وتتنافس الشركات العالمية لإنتاج تلك
المنصات التي يمكن من خلالها إدارة التعلم بسهولة ويسر، وهي تقدم مجموعة متنوعة من الأدوات
التي تتيح التواصل والمشاركة والنقاش مع إمكانية إنشاء مجموعات العمل وإدارتها بكفاءة مما جعلها
بيئة تعلم ثرية. (فارس وعبادي: ٢٠١٩م).

وتعرف المنصات التعليمية الإلكترونية بأنها: "مواقع تعليمية تتيح للطلاب تبادل النقاش،
والأفكار، ومشاركة المحتوى وتوزيع الأدوار وإجراء الاختبارات والواجبات إلكترونياً. (السيد، ٢٠١٦،
١١١١).

بينما يرى مورشيك (2010, Morscheck) إلى أنها: بيئة تقدم خدمات تعليمية تفاعلية تتيح
للطلاب وأولياء الأمور، والمعلمين الوصول إلى المحتوى، وأنشطة التعلم، والأدوات والموارد التي
تعزز التعلم والاطلاع على أداء الطالب.

ويعرفها عبد النعيم (٢٠١٦، ١١٠) بأنها: "إحدى تطبيقات الجيل الثاني للويب، وهي بيئة تعلم عبر
الإنترنت تعمل على توفير خبرات تعلم تشاركية وتبادل الخبرات بطريقة تفاعلية وتمكن مستخدميها
من التجمع في كيانات اجتماعية تشبه الكيانات الواقعية فيما يسمى بمجموعات العمل".

درجة ممارسة إستراتيجيات التعلم...

وتعرفها الباحثان إجرائياً بأنها: بيئة تعليمية متكاملة تشمل جميع الخدمات التي تتيح الفرصة للطلّبات وأولياء الأمور من التفاعل مع أنظمة إدارة التعلم، ويتم التعلم عبرها عن بعد باستخدام التقنيات الحديثة من أجل الوصول إلى الدروس والمعلومات والأدوات الموارد اللازمة والأنشطة والواجبات والتي تسمح بالتفاعل بين الطلبة من جهة وبين المعلمة والطلبة من جهة أخرى عبر المنصات المستخدمة.

وتتميز المنصات التعليمية الإلكترونية بالعديد من المميزات وذلك لحدائثة مفهوم المنصات التعليمية الإلكترونية، كما أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى العديد من تلك المميزات، ويرى كل من (الدقموني، ٢٠١٦م)، و(Christopher & Elizabeth، ٢٠١٥م)، و(Imtazi and، 2012، Ferchich)، و(Brett & Oztok، ٢٠١٢م) و(Carey، 2010)، أن من مميزات المنصات التعليمية الإلكترونية ما يلي لخصتها الباحثان في النقاط التالية:

تيسير العملية التعليمية لجميع فئات المجتمع بما فيهم كل المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة وتدريبهم على التعلم الذاتي، أيضاً المرونة في عملية التعلم حيث تتيح المنصة للمتعلم الاطلاع على المواد التعليمية في أي وقت وفي أي مكان دون التقيد بالحدود الزمانية والمكانية، ومن فوائد المنصات التعليمية الإلكترونية زيادة مشاركة كل من المعلمين والمتعلمين وأولياء الأمور والعديد من المشرفين التربويين والقائمين على العملية التعليمية وإدارة التعلم المدرسي، وأن معظمها مجانية لا تتطلب رسوماً مالية، وتوفر العديد من أدوات إدارة المحتوى البسيطة والأنشطة للمعلم، وكذلك تحميل الملفات المرفقة، وإمكانية معرفة الطلاب لدرجاتهم ومعدلات تقدمهم، وسهولة التعامل مع المنصة وكيفية استخدامها وتوظيفها، وتوفير بيئة تفاعلية ومهام مختلفة موجهة للمعلم والطلّاب، كذلك تحتوي المنصة على وحدات نشاط داعمة للعملية التعليمية مثل المنتديات والمصادر المتعددة، وقدرة النظام على التعامل مع العديد من أدوات التعلم الإلكتروني والوسائط المتعددة، كما تسمح هذه الأنظمة للمستخدمين مثل المؤلفين والمرشدين والخبراء بإنشاء محتوى أو تحميل محتوى معد مسبقاً بما يتوفر الوقت والجهد المطلوب لذلك.

وتضيف الباحثان بعض المميزات لمنصات التعليم الإلكترونية من خلال تطبيق الدراسة منها:

سهولة تقييم المتعلمين من خلال استخدام الاختبارات الإلكترونية، وإعطائهم التغذية الراجعة المناسبة، ومراعاة الفروق الفردية للمتعلمين، وسرعتهم في التعلم، حيث يتم رجوع المتعلمين إلى الدروس المشروحة على المنصة في حال عدم فهمه لها من المرة الأولى، أيضاً حصول المتعلمين

أ. ايمان أبو موسى، أ. ايمان مطر، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢١
على كمية كبيرة من المعرفة والمعلومات، وهذا يحدث لدى المتعلمين الفهم الكبير والعميق للمادة
الدراسية وخاصة المراحل الدراسية العليا، وتنمية روح الإبداع العلمي في تناول المسائل الرياضية أو
العلمية لدى المتعلم، مما يزيد من إثارة النشاط الذاتي للمتعلم الذي يعدل من سلوكه وطاقاته، وأخيراً
فرصة التعلم للمقيمين من المتعلمين في مناطق بعيدة أو معزولة بسبب حدث معين مثل (وباء
كورونا) لمراجعة ومتابعة دروسهم بشكل مستمر بدون انقطاع.

أنواع المنصات التعليمية الإلكترونية

هناك العديد من المنصات التعليمية الإلكترونية المستخدمة في مجال العملية التعليمية سواء
كانت مفتوحة المصدر أو تجارية، والتي تقدم الكثير من الخدمات في المجالات التعليمية.
منصة مودل (Moodle): هي نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر صمم على أسس تعليمية ليساعد
المعلمين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، ويمكن استخدامها بشكل شخصي على مستوى الفرد،
كما أنها تخدم خاصة الجامعات والمدارس، ويضم العديد من المستخدمين الذين يتكلمون أكثر من
٧٠ لغة مختلفة من ١٣٨ دولة. (زكريا، ٢٠٠٩)

منصة الفصول الافتراضية Google Classroom: هي خدمة تعليمية مجانية لإدارة التعلم
الإلكتروني عبر الإنترنت تهدف إلى تبسيط عملية مشاركة الملفات بين المعلمين والمتعلمين عن
طريق مساعدة المعلمين على إنشاء فصول دراسية إلكترونية عليها. (Google A, 2019)
منصة أكادوكس Acadox: هي نظام وتقنية حديثة لإدارة الحياة الأكاديمية والأنشطة
التعليمية حيث يستخدم تقنيات التواصل الاجتماعي ويعتمد على مبدأ المجتمعات الأكاديمية، تحتوي
أكادوكس على مزيج من الأدوات التقنية التي تساعد في إدارة عملية التعلم، تنظيم المواد، التواصل
مع المعلمين ومع الزملاء وتوثيق المسيرة الدراسية، وتسهيل الوصول إلى الأهداف التعليمية كل ذلك
بمعايير عالمية. (الفوزان، ٢٠١٣)

وتشير العديد من الدراسات إلى واقع استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعلم
والتدريس وتنمية العديد من مهارات التعلم الذاتي مثل:

دراسة الهاجري (٢٠٢٠): هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام منصات التعليم عن بعد في
ظل جائحة كورونا، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وطبقت الدراسة باستخدام الاستبانة
على عينة قوامها (٢٠٠) على عينة من المسؤولين عن التحول الرقمي في تعليم البنين والبنات،

درجة ممارسة إستراتيجيات التعلم...

ومجموعة من الطلاب والطالبات في (١٦) إدارة تعليمية، وبينت النتائج إلى العديد من معوقات استخدام بوابة المستقبل في التعلم عن بعد من وجهة نظر أراء العينة إلى جانب تقديم مقترحات لتحسين وتطوير مستوى أداء البوابة من وجهة نظر المسؤولين.

دراسة الباوي وغازي (٢٠١٩) هدفت إلى التعرف على أثر استخدام المنصة التعليمية Google Classroom في تحصيل طلبة قسم الحاسبات واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني، وتم استخدام المنهج التجريبي، وطبقت الدراسة اختبار التحصيل ومقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني على عينة قوامها (٩٥) طالباً، وبينت النتائج الأثر الإيجابي لاستخدام المنصة التعليمية Google Classroom في تحصيل المجموعة التجريبية واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني بالمقارنة مع الطريقة التقليدية.

دراسة غلاب وعبد الرؤوف (٢٠١٩) هدفت إلى قياس أثر استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية " الامودو" في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية بعض عادات العقل والتحصيل على تلميذات المرحلة الإعدادية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، وطبقت الدراسة اختبار تحصيلي ومقياس لعادات العقل المنتجة على عينة قوامها (٦٠) طالبة، وبينت النتائج أن تدريس الوحدة باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية ذو أثر فعال في تنمية كلا من التحصيل وعادات العقل المنتجة.

دراسة العنزي والكراسنة (٢٠١٩) هدفت إلى التعرف على دور المنصات الإلكترونية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدارس السعودية، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وطبقت الدراسة مقياس الوعي بقيم المواطنة المقترح على عينة قوامها (٤٨٤) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية في مدرستين للبنات في إدارة التعليم في منطقة القصيم، وبينت النتائج وجود دور مرتفع للمنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدارس المملكة العربية السعودية.

دراسة لطفي (٢٠١٩) هدفت إلى إعداد مقرر إلكتروني مقترح في التغذية الصحية للمعاقين وتدريبه باستخدام منصة (Google Classroom) التعليمية وقياس فاعليته في تنمية التحصيل والاتجاه نحو المقرر الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وطبقت الدراسة باستخدام اختبار تحصيلي معرفي ومقياس الاتجاه نحو المقرر الإلكتروني وتطبيقهما قبل تدريس المقرر، على عينة قوامها (٥٢) طالباً، وقد أظهرت النتائج إلى تمتع المقرر الإلكتروني

أ. ايمان أبو موسى، أ. ايمان مطر، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢١
المقترح باستخدام (Google Classroom) التعليمية بحجم كبير في تنمية التحصيل والاتجاه نحو
المقرر الإلكتروني.

دراسة شريف، الدولات (٢٠١٩) هدفت إلى تقصي أثر استخدام المنصات التعليمية في
تعديل المفاهيم البيولوجية البديلة لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، وتم استخدام المنهج
التجريبي، وطبقت الدراسة باستخدام اختبار تشخيص المفاهيم البيولوجية البديلة وتطبيقه على عينة
الدراسة، على عينة قوامها (٧٢) طالبة من طالبات مدارس إسكان الجامعة الثانية الحكومية، وقد
أظهرت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في تعديل المفاهيم
البيولوجية البديلة.

دراسة الزهراني والعربي (٢٠١٨) هدفت إلى التعرف على أثر منصة تعليمية في تنمية بعض
مهارات التواصل الرياضي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الباحة، وتم استخدام المنهج
الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وطبقت الدراسة اختبار مهارات التواصل الرياضي على عينة قوامها
(٣٠) طالبة من المرحلة الثانية في مدرسة ثانوية سبأ بنت سفيان بالريان، وقد أظهرت النتائج أن
استخدام منصة تعليمية لها دور إيجابي في تنمية مهارات التواصل الرياضي لدى طالبات المرحلة
الثانوية في مدينة الباحة.

من الدراسات السابقة يلاحظ اهتمامها الكبير بدور المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية
التعليمية، واستفادة الطلبة من استخدامها في مجال التعلم، وما زالت هناك حاجة لدراسات تبحث
حول دور المنصات التعليمية الإلكترونية في مجال التعلم وخاصة المرحلة الثانوية والإعدادية
والابتدائية لندرة الدراسات التي توظف المنصات التعليمية الإلكترونية في تلك المراحل التي تحتاج
إلى متابعة وإثراء.

وقدمت الدراسات السابقة بعض الإفادات العامة حول استفادة الطلبة والمعلمين من المنصات
التعليمية الإلكترونية في التعلم، ومن أهمها: استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس
وتنمية بعض عادات العقل أو مهارات التفكير المتنوعة مثل دراسات: (المالكي: ٢٠٢٠)، (عبد
الرحمن والمحمدي: ٢٠٢٠)، (غلاب وعبد الرؤوف: ٢٠١٩)، (فارس: ٢٠١٩)، (الغامدي:
٢٠١٩)، (الرشيدي: ٢٠١٩)، (لطفي: ٢٠١٩)، (الحمد: ٢٠١٩)، (الزهراني والعربي: ٢٠١٨)،
(الراشدي: ٢٠١٨)، (عبد الحميد وآخرون: ٢٠١٨)، (المصري والأشقر: ٢٠١٨). (العنيزي:
٢٠١٧).

درجة ممارسة إستراتيجيات التعلم...

وتتوافق الدراسة الحالية مع دراسات سابقة تبحث حول رصد استخدام الطلبة في المرحلة الثانوية بشكل عام للمنصات التعليمية الإلكترونية في التعلم عن بعد كما في دراسة (الكراسنة والعنزي: ٢٠١٩)، ودراسة (السكران: ٢٠١٨) ودراسة (الزهراني والعربي: ٢٠١٨)، فيما تختلف مع دراسات قد ركزت على استخدام عينات أخرى كالطلبة في المرحلة الإعدادية الطلبة الجامعيين كما في دراسة (شريف والدولات: ٢٠١٩) ودراسة (عبد الرؤوف وغلاب: ٢٠١٩).

كما أن الدراسة الحالية تتميز عن الدراسات السابقة في شموليتها، كونها تركز بشكل مستقل على المنصات التعليمية الإلكترونية المستخدمة من قبل وزارة التربية والتعليم والتي يتواصل معها الطلبة مع معلمهم لأغراض تعليمية، وكذلك ركزت بشكل مستقل على الأنشطة التي يقومون بها، بالإضافة إلى تقدير مدى الاستفادة من ذلك الاستخدام في التعلم عن بعد، وتطوير كفاءة كل من الطالبات وهيئة التدريس على حد سواء، وكذلك توصيات الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، خاصة من حيث آلية التطبيق وكيفية استخدامها، وما هو دور كل من المعلم وأولياء الأمور إزاء ذلك النوع من أنواع التعليم؟ وكيف يتغير دور الطالب وأولياء الأمور بمشاركة المدرسة عند استخدام هذه المنصات؟ وما هي الأمور التي يجب الأخذ بها؟ وكيف نعالج أهم التحديات التي تواجه كل من الطالب وولي أمره؟ الأمر الذي يسوغ إجراء الدراسة الحالية للتعرف على واقع استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعلم عن بعد من وجهة نظر كل من الطالبات وأولياء الأمور في محافظة رفح.

لكنها تختلف عن الدراسات السابقة في تطبيقها على مرحلة الثانوية العامة في قطاع غزة في فلسطين، واستفادت الباحثتان من الدراسات في طريقة التفكير، وبلورة مشكلة الدراسة، وتحديد الأهداف، واختيار العينة، وتقديم الإطار المعرفي، وإعداد أدوات الدراسة، كما استفادت الباحثتان من نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها حيث جاءت هذه الدراسة كإضافة للجهود السابقة.

مشكلة الدراسة:

وتبرز مشكلة الدراسة حول جدوى استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم في ظل انتشار جائحة كورونا في فلسطين ولا سيما في قطاع غزة، والتي أدت إلى إغلاق جميع المؤسسات التعليمية بما فيها المدارس، ومن هذا المنطلق قامت مؤسسات التعليم العالي بإعداد معلمها وطلابها وأولياء أمورهم لمجابهة التطورات الحديثة على أرض الواقع، كما برزت الحاجة لإجراء هذه الدراسة لاستقصاء أثر التعلم الإلكتروني باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، من خلال أسلوب

أ. ايمان أبو موسى، أ. ايمان مطر، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢١

الملاحظة لاحظت الباحثتان وهن معلمات في مجال التعليم في قطاع غزة من خبراتهن ويستخدمن المنصات التعليمية الإلكترونية أن هناك قصوراً من قبل الطلبة في التعامل مع المنصات التعليمية الإلكترونية Google Classroom من حيث طريقة الاستخدام وتنزيل التطبيق على الأجهزة الذكية وعمل الإيميلات الإلكترونية وإضافتها، وكذلك هناك معوقات من قبل الطلبة وأولياء الأمور في التعامل مع تلك المنصات واستخدامها بشكل صحيح، وبحكم تخصص الباحثتين في تقنيات التعليم، رأت الباحثتان من المفيد التعرف على واقع استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في مدارس الثانوية العامة من وجهة نظر الطالبات وأولياء الأمور.

ومن خلال ما سبق تبين اهتمام الطالبات وأولياء أمورهن بالانضمام للفصول الافتراضية، واهتمامهم لها، ومدى مساهمتها في التعلم، ويمكن من خلال الكشف عن ذلك تقديم رؤية يمكن أن تفيد المخططين والقائمين على تطوير التعليم المدرسي لدعم استخدام الصفوف الافتراضية في التعلم عن بعد.

وقد استخدمت الباحثتان منصة الفصول الافتراضية والتقنية الداعمة لمنصات التعلم الإلكترونية (الواتساب) للكشف عن واقع استخدامها من قبل الطالبات وأولياء أمورهن في التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة كورونا لتطبيق الدراسة الحالية.

وفي ضوء ما سبق يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي:

ما واقع استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد من وجهة نظر الطالبات وأولياء الأمور في قطاع غزة؟

تساؤلات الدراسة:

١. ما أهم المنصات التعليمية الإلكترونية المستخدمة في المدارس في التعلم عن بعد؟
٢. ما واقع استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر الطالبات في التعلم عن بعد من خلال مدارسهم؟
٣. ما واقع استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر أولياء الأمور في التعلم عن بعد من خلال مدارس أبنائهم؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد من وجهة نظر الطالبات في محافظة رفح تعزى لمتغير المعدل الدراسي؟

درجة ممارسة إستراتيجيات التعلم...

٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد من وجهة نظر الطالبات في محافظة رفح تعزى لمتغير التخصص؟

٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة رفح تعزى لمتغير المؤهل العلمي للوالدين؟

٧. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة رفح تعزى لمتغير الدخل الشهري؟

فرضيات الدراسة:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد من وجهة نظر الطالبات في محافظة رفح تعزى لمتغير المعدل الدراسي (أكثر من ٩٠ - أكثر من ٨٠ - ٩٠ - أقل من ٨٠)؟

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد من وجهة نظر الطالبات في محافظة رفح تعزى لمتغير الفرع (علمي - أدبي - شرعي - ريادة أعمال)

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة رفح تعزى لمتغير المؤهل العلمي لولي الأمر (ثانوية عامة - بكالوريوس - دراسات عليا)؟

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد من وجهة نظر الطالبات في محافظة رفح تعزى لمتغير الدخل الشهري لولي الأمر (أقل من ٤٠٠ شيكل - أكثر من ٤٠٠ - ١٠٠٠ شيكل - أكثر من ١٠٠٠ شيكل)؟

أهداف الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من خلال الاتي:

- أ. ايمان أبو موسى، أ. ايمان مطر، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢١
١. الكشف عن درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد من وجهة نظر الطالبات.
 ٢. الكشف عن درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة.
 ٣. الكشف عن الفروق في درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد من وجهة نظر الطالبات في قطاع غزة تعزى لمتغير المعدل والتخصص.
 ٤. الكشف عن الفروق في درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة رفح تعزى لمتغير المؤهل العلمي للوالدين والوضع الاقتصادي.
- أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

١. تعزيز أهمية التعلم الذاتي للطالبات باستخدام التقنيات والتطبيقات الحديثة والمشاركة الفعالة.
٢. لفت نظر المعلمات والطالبات إلى الاستفادة من المنصات التعليمية في حل مشكلات تعليمية أخرى.
٣. مساعدة المشرفين والقائمين على المناهج من خلال تزويدهم بمعلومات حول كيفية توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في تعلم مفاهيم ومهارات تفكير عليا.
٤. توجيه المسؤولين في المؤسسات التعليمية لإعادة البرامج والأنشطة وتحسين جودتها بإدخال المنصات التعليمية الإلكترونية في هذه البرامج لدعمها.
٥. تشجيع الباحثين على إجراء مزيد من الأبحاث حول استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعلم والتعليم في ظل انتشار جائحة كورونا.
٦. إثراء الأدب التربوي في مجال التعليم الإلكتروني حول استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

درجة ممارسة إستراتيجيات التعلم...

اقتصرت الدراسة على تناول واقع استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد من وجهة نظر الطالبات وأولياء أمورهن في محافظة رفح.

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على طالبات الثانوية العامة وأولياء أمورهن في مدرسة شفا عمرو الثانوية للبنات في محافظة رفح.

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في مدرسة شفا عمرو الثانوية للبنات في محافظة رفح.

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠٢٠-٢٠٢١.

مصطلحات الدراسة:

المنصات التعليمية الإلكترونية:

يعرفها نصار (٢٠١٦: ١٦٥) بأنها: "إحدى تطبيقات الجيل الثاني للويب، وهي بيئة تعلم عبر الإنترنت تعمل على توفير خبرات تعلم تشاركية وتبادل الخبرات بطريقة تفاعلية وتمكن مستخدميها من التجمع في كيانات اجتماعية تشبه الكيانات الواقعية فيما يسمى بمجموعات العمل".

وتعرفها الباحثتان إجرائياً:

هي بيئة تعليمية متكاملة تشمل جميع الخدمات التي تتيح الفرصة للطالبات وأولياء الأمور من التفاعل مع أنظمة إدارة التعلم، ويتم التعلم عبرها عن بعد باستخدام التقنيات الحديثة من أجل الوصول إلى الدروس والمعلومات والأدوات والموارد اللازمة والأنشطة والواجبات والتي تسمح بالتفاعل بين الطلبة من جهة وبين المعلمة والطلبة من جهة أخرى عبر المنصات المستخدمة.

التعلم عن بعد:

يعرفه مدني (٢٠٠٧: ٢٠) بأنه " عملية الفصل بين المتعلم والمعلم والكتاب في بيئة التعليم، ونقل البيئة التقليدية للتعليم من جامعة أو مدرسة وغيره إلى بيئة متعددة ومنفصلة جغرافياً، وهو ظاهرة حديثة للتعليم تطورت مع التطور التكنولوجي المتسارع في العالم، والهدف منه إعطاء فرصة التعليم وتوفيرها لطلاب لا يستطيعون الحصول عليه في ظروف تقليدية ودوام شبه يومي".

وتعرفه الباحثتان إجرائياً بأنه: تعلم يتم اعتماده من خلال المنصات التعليمية الإلكترونية

لتسهيل الدراسة وتوفير فرص متنوعة للتعلم مع تذليل العقبات التي تعترض الطالبات وأولياء أمورهن، وقد تتعدد هذه العقبات حسب الأفراد وحسب الظروف الاجتماعية والاقتصادية، مع اعتماد مرونة كافية وملائمة لتنمية المعارف والمهارات والكفايات، وهو نمط غير مقتصر لفئة عمرية عن أخرى.

أ. ايمان أبو موسى، أ. ايمان مطر، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢١

إجراءات الدراسة :

يتناول هذا الجزء من الدراسة توصيفاً شاملاً لإجراءات الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثتان لتحقيق أهداف الدراسة. حيث يتضمن تحديد المنهج المتبع في الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة، ثم يتطرق إلى أداة الدراسة، وكيفية بنائها، والإجراءات التي تم استخدامها في فحص أداة الدراسة (التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها)، والأساليب والمعالجات الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة وصولاً إلى النتائج التي تعبر عن واقع الظاهرة قيد الدراسة.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، حيث أنه المنهج المناسب لتحقيق هدف الدراسة وذلك لمعرفة واقع استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعلم عن بعد من وجهة نظر الطالبات وأولياء الأمور في محافظة رفح.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الثانوية العامة وأولياء أمورهن في محافظة رفح للفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢٠-٢٠٢١ م.

عينة الدراسة:

أ. العينة الاستطلاعية:

قامت الباحثتان بتطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالبة، و(٣٠) ولي أمور، وذلك للتأكد من صدق أدوات الدراسة وثباتها وصلاحياتها للتطبيق.

العينة الفعلية:

تمثلت عينة الدراسة الفعلية في (١٩٠) طالبة من طالبات الثانوية العامة في محافظة رفح من مدرسة شفا عمرو الثانوية للبنات للفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢٠-٢٠٢١ م، وعينة أولياء الأمور (١١١) ولي أمر حيث تم اختيار العينتين بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم تطبيق أسئلة الاستبانة على الطالبات من خلال معلميه لتوضيح وتفسير فقرات وبنود الاستبانة وذلك لتحقيق هدف الدراسة.

درجة ممارسة إستراتيجيات التعلم...

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة (الطالبات) حسب البيانات الشخصية

المتغير	تكرار	نسبة
المعدل الدراسي	73	38.0
	55	28.6
	64	33.3
المجموع	192	100.0
التخصص	44	22.9
	109	56.8
	15	7.8
	24	12.5
المجموع	192	100.0

يتضح من الجدول رقم (١) السابق توزيع الطالبات حسب (المعدل الدراسي، التخصص) حيث أن نسبة الطالبات للمعدل أقل من ٨٠% هي ٣٨%، ونسبة الطالبات للمعدل أكثر من ٩٠% هي ٣٣.٣%، ونسبة الطالبات للمعدل من ٨٠% إلى ٩٠% هي ٢٨.٦%، ونلاحظ أن ٥٦.٨% من الطالبات في الفرع الأدبي، ٢٢.٩% في الفرع العلمي، ١٢.٥% في فرع ريادة الأعمال، و٧.٨% في الفرع الشرعي، ٣٨% ومن التوزيع السابق تبين أن أكثر الطالبات المشاركات هن من معدلهن أقل من ٨٠%، ومن ثم من معدلهن أكثر من ٩٠%، وفي النهاية من هن أكثر من ٨٠%-٩٠%. وأيضا تبين أن أكثر الطالبات المشاركات هن من التخصص الأدبي ومن ثم التخصص العملي، ويليه تخصص ريادة الأعمال وأخيراً تخصص الشرعي.

جدول (٢): توزيع أفراد عينة الدراسة (أولياء الأمور) حسب البيانات الشخصية

المتغير	تكرار	نسبة
المؤهل العلمي لولي أمر الطالب	70	63.1
	36	32.4
	5	4.5

أ. ايمان أبو موسى، أ. ايمان مطر، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢١

100.0	111	المجموع	
42.3	47	أقل من ٤٠٠ شيكل	دخل ولي أمر الطالب شهرياً
36.9	41	من ٤٠٠ - ١٢٠٠ شيكل	
20.7	23	أكثر من ١٢٠٠ شيكل	
100.0	111	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (٢) السابق توزيع أولياء الأمور حسب (المؤهل العلمي، الدخل الشهري)، حيث نلاحظ أن ٦٣.١% من أولياء الأمور مؤهلهم العلمي ثانوية عامة، ٣٢.٤% بكالوريوس، ٤.٥% دراسات عليا.

أما توزيع أولياء الأمور حسب الدخل الشهري كما يلي: ٤٢.٣% من أولياء الأمور دخلهم الشهري أقل من ٤٠٠ شيكل، ٣٦.٩% دخلهم الشهري من ٤٠٠ - ١٢٠٠ شيكل، بينما ٢٠.٧% دخلهم الشهري أكثر من ١٢٠٠ شيكل.

أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الإطار المعرفي ومجموعة من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، قامت الباحثتان بإعداد أداة الاستبانة واحدة موجهة للطالبات، والاستبانة الأخرى موجهة لأولياء الأمور في صورتها الأولى، ومن أهم الدراسات التي استفادت الباحثتان منها في بناء الاستبانة، وتحديد فقراتها: (الدروبي: ٢٠٢٠)، (الغامدي: ٢٠١٩)، (الرشيدي: ٢٠١٩)، (لطفى: ٢٠١٩)، (الحمد: ٢٠١٩)، (السكران: ٢٠١٨)، (الأشقر: ٢٠١٨)، (عبد الحميد: ٢٠١٨)، وبعد عملية التحكيم من قبل مجموعة من المتخصصين، وتنفيذ التعديلات اللازمة، أصبحت الأداة في صورتها النهائية والتي تكونت من (٢٥) فقرة في الاستبانة الموجهة للطالبات، و(٢٤) فقرة الاستبانة الموجهة لأولياء الأمور، كما أن الاستبانتين لم تقسما إلى مجالات. وتم تحديد استجابات الطالبات وأولياء الأمور حول فقرات الاستبانتين في الاختيار بين التقديرات: بدرجة كبيرة جدا (٥) خمس درجات، بدرجة كبيرة (٤)، بدرجة متوسطة (٣)، بدرجة قليلة (٢)، بدرجة قليلة جدا (١)، وتحديد دلالة متوسط درجات تقديرات المبحوثين للفقرة الواحدة أو لجميع فقرات الاستبانة.

أولاً: الاستبانة الموجهة للطالبات:

أ. الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

درجة ممارسة إستراتيجيات التعلم...

قامت الباحثتان بالتأكد من صدق أداة الدراسة الاستبانة من خلال التعرف على مدى الصدق الظاهري لأداة الدراسة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، تم عرضها بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين، وقد طُلب من الأساتذة المحكمين تقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد وضوح العبارات، وأهميتها، وسلامتها لغوياً، وإبداء ما يروونه من تعديل، أو حذف، أو إضافة للعبارات، وكانت فقرات الاستبانة سابقاً عبارة عن (٣٠) فقرة وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملحوظات، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، وهي دمج بعض الفقرات وكذلك حذف بعض الفقرات حتى أصبحت الاستبانة الموجهة للطالبات (٢٥) فقرة، ومن ثم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

ب. صدق الاتساق الداخلي للأداة:

قامت الباحثتان بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للاستبانة الذي تنتمي إليه العبارة، ويوضح الجدول رقم (٣) التالي صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

جدول (٣): صدق الاتساق الداخلي للاستبانة الموجهة للطالبات. (ن=٣٠)

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	.638**	.000	10	.787**	.000	19	.830**	.000
2	.664**	.000	11	.835**	.000	20	.896**	.000
3	.503**	.005	12	.700**	.000	21	.836**	.000
4	.758**	.000	13	.619**	.000	22	.759**	.000
5	.836**	.000	14	.395*	.031	23	.619**	.000
6	.838**	.000	15	.429*	.018	24	.705**	.000
7	.493**	.006	16	.770**	.000	25	.420*	.021
8	.468**	.009	17	.801**	.000			
9	.805**	.000	18	.866**	.000			

أ. ايمان أبو موسى، أ. ايمان مطر، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢١

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل * دال عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ فأقل

يتضح من الجدول (٣) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة الموجهة للطالبات مع الدرجة الكلية للاستبانة موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) فأقل؛ حيث تراوحت باقي معاملات الارتباط لل فقرات ما بين (٠.٣٩٥) كحد أدنى، إلى (٠.٨٩٦) كحد أقصى، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي في عبارات الاستبانة.

ثانياً: الاستبانة الموجهة لأولياء الأمور:

أ. الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

قامت الباحثتان بالتأكد من صدق أداة الدراسة الاستبانة من خلال التعرف على مدى الصدق الظاهري لأداة الدراسة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، تم عرضها بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين، وقد طلب من الأساتذة المحكمين تقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملائمتها لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد وضوح العبارات، وأهميتها، وسلامتها لغوياً، وإبداء ما يرونه من تعديل، أو حذف، أو إضافة للعبارات، وكانت فقرات الاستبانة سابقاً عبارة عن (٣٥) فقرة وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملاحظات، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، وهي دمج بعض الفقرات وكذلك حذف بعض الفقرات حتى أصبحت الاستبانة الموجهة لأولياء الأمور (٢٤) فقرة بدون تحديد مجالات للفقرات، ومن ثم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

ب. صدق الاتساق الداخلي للأداة:

قامت الباحثتان بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للاستبانة الذي تنتمي إليه العبارة، ويوضح الجدول رقم (٣) التالي صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

جدول (٤): صدق الاتساق الداخلي للاستبانة الموجهة لأولياء الأمور. (ن=٣٠)

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	.601**	.000	9	.835**	.000	17	.567**	.001

درجة ممارسة إستراتيجيات التعلم...

.020	.422*	18	.001	.570**	10	.000	.821**	2
.000	.759**	19	.004	.510**	11	.000	.635**	3
.000	.785**	20	.000	.721**	12	.000	.773**	4
.008	.478**	21	.000	.644**	13	.000	.668**	5
.014	.444*	22	.010	.462*	14	.001	.562**	6
.000	.754**	23	.025	.410*	15	.000	.753**	7
.000	.688**	24	.013	.447*	16	.000	.722**	8

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل * دال عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ فأقل

يتضح من الجدول (٤) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة الموجهة لأولياء الأمور مع الدرجة الكلية للاستبانة موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) فأقل؛ حيث تراوحت باقي معاملات الارتباط للفقرات ما بين (٠.٤١٠) كحد أدنى، إلى (٠.٨٣٥) كحد أقصى، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي في عبارات الاستبانة.

ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α)، ويوضح الجدول التالي معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول (٥) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ		الاستبانة
معامل الثبات ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	
0.953	25	استبانة الطالبات
0.933	24	استبانة أولياء الأمور

يتضح من الجدول رقم (٥) أن معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للاستبانة الموجهة للطالبات بلغت (٠.٩٥٣) وللاستبانة الموجهة لأولياء الأمور (٠.٩٣٣)، وجميعها قيمة مقبولة وتدل على درجة ثبات مرتفعة.

أ. ايمان أبو موسى، أ. ايمان مطر، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢١
 تصحيح أداة الدراسة:

تم تصميم الاستبانة وفق مقياس ليكرت (Likert Scale) الخماسي، حيث تُعطى فيه الإجابات أوزان رقمية تمثل درجة الإجابة على الفقرة، بحيث أن الفقرة التي تكون الإجابة عليها "كبيرة جداً" تأخذ الدرجة (٥) بينما الفقرة التي تكون الإجابة عليها "قليلة جداً" تعطى الدرجة (١)، وتتراوح باقي الإجابات في هذا المدى الذي يتراوح بين (١-٥) درجات، كما تم الاعتماد على قيمة المتوسط الحسابي لكل فقرة من الفقرات في تحديد مستوى نتيجة كل فقرة، وهو ما يعبر عن موقف أفراد العينة من هذه الفقرات، حيث أنه كلما كانت قيمة المتوسط أكبر من المتوسط التام المعبر عنه بالقيمة (٣) يدل ذلك على وجود موافقة أكبر على فقرات الدراسة، بينما إذا كانت قيمة المتوسط تساوي أو تقل عن القيمة (٣) يدل ذلك على وجود مستوى أكبر من عدم موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات الدراسة. وقد تبنت الدراسة المعيار الموضح بالجدول رقم (٦) للحكم على اتجاه كل عبارة عند استخدام مقياس ليكرت الخماسي وذلك بالاعتماد بشكل أساسي على قيمة الوسط الحسابي والوزن النسبي لتحديد مستوى الموافقة على عبارات ومحاور الدراسة.

جدول رقم (٦): سلم المقياس المستخدم في الدراسة.

درجة الموافقة	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
الوسط الحسابي	١.٨ - ١	٢.٦ - ١.٨١	٣.٤ - ٢.٦١	٤.٢ - ٣.٤١	٥ - ٤.٢١
الوزن النسبي	أقل من ٣٦%	٣٦% - ٥٢%	٥٢.١% - ٦٨%	٦٨.١% - ٨٤%	أكثر من ٨٤%

الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات:

تم الاعتماد بشكل أساسي على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS v.26) في إدخال بيانات الدراسة وتحليلها، مع الاستعانة بالأساليب الإحصائية اللازمة، لتحقيق أهداف الدراسة وكانت هذه الأساليب على النحو التالي: التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ألفا كرونباخ، معامل سبيرمان براون، معامل ارتباط بيرسون، واختبار تحليل التباين الأحادي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الأول وينص على: ما أهم المنصات التعليمية الإلكترونية المستخدمة في المدارس في التعلم عن بعد؟

جدول رقم (٧): توزيع أفراد عينة الدراسة (الطالبات) حسب أنواع المنصات التعليمية الإلكترونية

درجة ممارسة إستراتيجيات التعلم...

41.1	79	الصفوف الافتراضية	من أين تتابع المواد التعليمية التي تقدمها المدرسة في التعليم عبر المنصات التعليمية الإلكترونية أثناء أزمة كورونا؟
3.6	7	الواتس آب	
51.6	99	الصفوف الافتراضية، الواتس آب	
3.6	7	لم تبدأ الدراسة عن بعد	
100.0	192	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (٧) السابق توزيع الطالبات حسب (أنواع المنصات التعليمية الإلكترونية المستخدمة في التعلم عن بعد) وكانت نسبة ٤١.١% من الطالبات يتابعن المواد التعليمية من خلال الصفوف الافتراضية، بينما ٥١.٦% من الطالبات يتابعن المواد التعليمية من خلال الصفوف الافتراضية والواتساب.

من خلال ما سبق نجد أن الطالبات يستخدمن منصات الصفوف الافتراضية بالدرجة الأولى بالتزامن مع استخدام الواتس في التعلم عن بعد.

جدول رقم (٨): توزيع أفراد عينة الدراسة (أولياء الأمور) حسب أنواع المنصات التعليمية الإلكترونية

42.3	47	الصفوف الافتراضية	من أين تتابع المواد التعليمية التي تقدمها المدارس في تعليم أطفالك عبر المنصات التعليمية الإلكترونية أثناء أزمة كورونا؟
10.8	12	الواتس آب	
41.4	46	الصفوف الافتراضية، الواتس آب	
.9	1	الصفوف الافتراضية، لم تبدأ الدراسة عن بعد	
4.5	5	لم تبدأ الدراسة عن بعد	
100.0	111	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (٨) السابق توزيع أولياء الأمور حسب (أنواع المنصات التعليمية الإلكترونية المستخدمة في التعلم عن بعد) وكانت نسبة ٤٢.٣% من أولياء الأمور يتابعون المواد التعليمية لأبنائهم من خلال الصفوف الافتراضية، بينما ٤١.٤% من أولياء الأمور يتابعن المواد التعليمية لأبنائهم من خلال الصفوف الافتراضية والواتساب.

أ. ايمان أبو موسى، أ. ايمان مطر، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢١

أولاً: تحليل النتائج المتعلقة بالطالبات

للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: ما واقع استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر الطالبات في التعلم عن بعد من خلال مدارسهم؟

قامت الباحثتان بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ومستوى الموافقة والترتيب لكل فقرة من فقرات الاستبانة الموجهة للطالبات، فكانت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (٩) التالي:

جدول (٩): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات الاستبانة الموجهة للطالبات.

الترتيب	درجة الموافقة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لفقرة
3	كبيرة	81.0%	0.85	4.05	١. يتابع المعلم والإدارة بشكل فاعل الطلبة عبر المنصات التعليمية الإلكترونية.
15	كبيرة	68.9%	1.18	3.44	٢. يساهم جهاز الهاتف النكي في التعلم عن بعد عبر المنصات التعليمية الإلكترونية.
14	كبيرة	69.6%	1.21	3.48	٣. يساعد الحاسوب الشخصي المزود بكاميرا في التعلم عن بعد عبر المنصات التعليمية الإلكترونية.
19	متوسطة	67.7%	1.18	3.39	٤. تساهم المنصات التعليمية الإلكترونية بشكل إيجابي في زيادة التحصيل الدراسي لدي.
10	كبيرة	73.3%	1.16	3.67	٥. تساعد المنصات التعليمية الإلكترونية في متابعة دروسي عن بعد أثناء أزمة كورونا.
9	كبيرة	74.2%	1.25	3.71	٦. تعتبر المنصات التعليمية الإلكترونية مفيدة في معرفة مستجدات التعلم عن بعد.
7	كبيرة	76.0%	1.08	3.80	٧. تراعي المنصات التعليمية الإلكترونية التواصل مع المعلمين للسؤال عن الدروس التي تقدم عبرها.
6	كبيرة	76.1%	1.02	3.81	٨. يمر الوقت بسرعة عند متابعتي للدروس عبر المنصات التعليمية الإلكترونية.
21	متوسطة	66.5%	1.29	3.32	٩. تسهم المنصات التعليمية الإلكترونية في قضاء أفضل الأوقات لدي وأنا استمتع فيها للدروس.
16	كبيرة	68.6%	1.17	3.43	١٠. تفيد المنصات التعليمية الإلكترونية في فهم المقررات الدراسية المختلفة.
18	كبيرة	68.1%	1.07	3.41	١١. تسهم الدراسة عبر المنصات التعليمية الإلكترونية في استثمار وقي.
25	متوسطة	52.6%	1.45	2.63	١٢. يعتبر أسلوب التعلم عن بعد عبر المنصات التعليمية الإلكترونية أفضل من التعلم المدرسي.

درجة ممارسة إستراتيجيات التعلم...

5	كبيرة	76.9%	1.18	3.84	١٣. أتفاعل كثيرا مع الدروس المعروضة عبر المنصات التعليمية الإلكترونية.
22	متوسطة	66.3%	1.27	3.31	١٤. يلزمي مساعدة من قبل أسرتي أثناء متابعة دروسي عبر المنصات التعليمية الإلكترونية.
1	كبيرة جداً	86.9%	1.06	4.34	١٥. يشعرني التعلم عن بعد عبر المنصات التعليمية الإلكترونية بالاشتياق لمدرستي وزملائي.
13	كبيرة	70.3%	1.25	3.52	١٦. يمكن أن أتواصل مع زملائي في متابعة الدروس التي تقدمها المنصات التعليمية الإلكترونية.
20	متوسطة	67.1%	1.36	3.35	١٧. يتناسب وقت بث الدروس عبر المنصات التعليمية الإلكترونية مع وقت دراستي ووقت دراسة إخوتي.
16	كبيرة	68.5%	1.10	3.43	١٨. يمكن أن أشعر بالرضا عن الدروس المقدمة عبر المنصات التعليمية الإلكترونية خلال أزمة كورونا.
11	كبيرة	73.1%	1.14	3.66	١٩. تعلمت كثيرا من الدروس المعروضة عبر المنصات التعليمية الإلكترونية خلال أزمة كورونا.
24	متوسطة	62.0%	1.26	3.10	٢٠. يمكن أن أشعر بالاطمئنان لأني أتعلم عبر المنصات التعليمية الإلكترونية.
23	متوسطة	63.0%	1.28	3.15	٢١. تقدم المنصات التعليمية الإلكترونية عنصر المتعة في التعلم عن بعد.
8	كبيرة	75.5%	1.11	3.78	٢٢. يمكن أن اعتمد على نفسي عند التعلم عن بعد عبر المنصات التعليمية الإلكترونية.
12	كبيرة	71.6%	0.98	3.58	٢٣. تتناسب المنصات التعليمية الإلكترونية مع قدراتي الخاصة.
4	كبيرة	80.5%	1.19	4.03	٢٤. يعتبر سرعة الإنترنت أهم التحديات عند دراستي عبر المنصات التعليمية الإلكترونية.
2	كبيرة جداً	86.2%	1.00	4.31	٢٥. يعتبر انقطاع التيار الكهربائي أهم التحديات عند دراستي عبر المنصات التعليمية الإلكترونية.
	كبيرة	71.6%	0.74	3.58	الدرجة الكلية

يبين جدول (٩) أن درجات موافقة الطالبات على فقرات الاستبيان تراوحت بين (٥٢.٦% - ٨٦.٩%)، وبلغت الدرجة الكلية للاستجابات ٧١.٦%، مما يدل على درجة موافقة كبيرة من قبل الطالبات على فقرات الاستبانة. هذا وكانت أعلى فقرتين:

- الفقرة التي نصت على " يشعرني التعلم عن بعد عبر المنصات التعليمية الإلكترونية بالاشتياق لمدرستي وزملائي" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٨٦.٩%).
 - الفقرة التي نصت على " يعتبر انقطاع التيار الكهربائي أهم التحديات عند دراستي عبر المنصات التعليمية الإلكترونية، احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (٨٦.٢%).
- وأدنى فقرتين:

أ. ايمان أبو موسى، أ. ايمان مطر، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢١

• الفقرة التي نصت على " يعتبر أسلوب التعلم عن بعد عبر المنصات التعليمية الإلكترونية أفضل من التعلم المدرسي"، احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (٥٢.٦%).

• الفقرة التي نصت على " يمكن أن أشعر بالاطمئنان لأنني أتعلم عبر المنصات التعليمية الإلكترونية" احتلت المرتبة ما قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (٦٢%).

وبالرغم من أن هذه الفقرات احتلت أقل ترتيب إلا أن مستوى الرضا فيها عالٍ حسب ما بينه المختصون التربويون.

وتعزو الباحثان ذلك إلى توجه الطالبات إلى استخدام منصات التعليم الإلكترونية كالصفوف الافتراضية والتقنية الداعمة لمنصات التعلم الإلكترونية (الواتساب) في ظل انتشار جائحة كورونا، وهي كتجربة أولى في فلسطين لاستخدام هذه المنصات في مجال التعليم.

ثانياً: تحليل النتائج المتعلقة بأولياء الأمور

للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: ما واقع استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر أولياء الأمور في التعلم عن بعد من خلال مدارس أبنائهم؟

قامت الباحثتان بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ومستوى الموافقة والترتيب لكل فقرة من فقرات الاستبانة الموجهة لأولياء الأمور، فكانت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (١٠) التالي:

جدول (١٠): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات الاستبانة الموجهة لأولياء الأمور.

الترتيب	درجة الموافقة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة
	متوسطة	55.1%	1.10	2.76	١. يتناسب وقت بث الدروس عبر المنصات التعليمية الإلكترونية مع وقت أبنائي.
	متوسطة	60.7%	1.33	3.04	٢. يشجع المحتوى التعليمي المقدم لأبنائي عبر المنصات التعليمية الإلكترونية على التواصل وتبادل الخبرات.
	قليلة جداً	34.6%	0.91	1.73	٣. يعتبر أسلوب التعلم عن بعد عبر المنصات التعليمية الإلكترونية أفضل من التعلم المدرسي.
	متوسطة	53.5%	1.11	2.68	٤. يكتسب أبنائي مهارات جديدة من المحتوى التعليمي المقدم عبر المنصات التعليمية الإلكترونية.
	قليلة	51.2%	1.23	2.56	٥. يحقق التعلم عن بعد العدالة في توحيد المحتوى التعليمي

درجة ممارسة إستراتيجيات التعلم...

					المقدم لجميع الطلبة عبر المنصات.
	متوسطة	67.7%	1.27	3.39	٦. يحتاج أبنائي لمساعدتي في متابعة دروسهم عبر المنصات التعليمية الإلكترونية.
	متوسطة	54.2%	1.32	2.71	٧. يثير التعلم عن بعد عبر المنصات التعليمية الإلكترونية دافعية أبنائي نحو التعلم.
	قليلة	52.1%	1.25	2.60	٨. يشعر أبنائي بالاطمئنان والأمان لتلقي التعليم عن بعد عبر المنصات التعليمية الإلكترونية.
	متوسطة	54.6%	1.25	2.73	٩. يزيد مدى استمتاع أبنائي بتجربة التعليم عن بعد عبر المنصات الإلكترونية.
	متوسطة	60.5%	1.08	3.03	١٠. توجد لدى أبنائي مشكلة في التعامل مع الدروس التي تقدم عبر المنصات التعليمية الإلكترونية.
	كبيرة	73.5%	1.20	3.68	١١. يتفاعل المعلم والمدرسة في عملية التعليم عن بعد عبر المنصات التعليمية الإلكترونية.
	كبيرة	71.5%	1.12	3.58	١٢. تقدم المنصات التعليمية الإلكترونية الأدلة الإرشادية التي تنظم عملية التعليم عن بعد عبر المنصة.
	كبيرة	76.0%	1.05	3.80	١٣. تقدم المدرسة متابعة مستمرة لأبنائي عبر المنصات التعليمية الإلكترونية.
	متوسطة	67.7%	1.27	3.39	١٤. يتوجب على مساعدة أبنائي في حل الواجبات المقدمة عبر المنصات التعليمية الإلكترونية.
	متوسطة	66.5%	1.24	3.32	١٥. تعترضني عوائق معرفية ومادية تحول دون استخدام أنظمة التعليم عن بعد عبر المنصات التعليمية الإلكترونية.
	كبيرة	73.3%	1.14	3.67	١٦. يتوجب على التعرف على معلومات حول كيفية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية.
	كبيرة	77.1%	1.13	3.86	١٧. يلزمني أجهزة ومعدات تساعدني في استخدام أنظمة المنصات التعليمية الإلكترونية.
	كبيرة	72.6%	1.29	3.63	١٨. تقديم حوافز مادية ملموسة لأبنائي للتفاعل مع المنصات التعليمية الإلكترونية في المقررات الدراسية المقدمة لهم.
	كبيرة	69.7%	1.14	3.49	١٩. يتناسب محتوى المنصات التعليمية الإلكترونية مع الثقافة الإسلامية.
	متوسطة	67.2%	1.16	3.36	٢٠. يستفيد أبنائي من الفيديوهات التعليمية المقدمة عبر المنصات التعليمية الإلكترونية.
	كبيرة	74.2%	1.12	3.71	٢١. يحتاج العمل على أنظمة المنصات التعليمية الإلكترونية إلى وقت طويل.
	كبيرة	71.0%	1.23	3.55	٢٢. يلزمني الالتحاق بدورات وجهاً لوجه للتدريب على التعليم عن

أ. ايمان أبو موسى، أ. ايمان مطر، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢١

بعد عبر المنصات التعليمية الإلكترونية لمساعدة أبنائي.					
٢٣.	يشعر أبنائي بالحماسة للتعليم عن بعد عبر المنصات التعليمية الإلكترونية.	2.56	1.20	51.2%	قليلة
٢٤.	تتضمن المنصات التعليمية الإلكترونية دروس لها أهداف واضحة ومحددة.	3.52	1.16	70.5%	كبيرة
الدرجة الكلية					
		3.18	0.64	63.6%	متوسطة

يبين جدول (١٠) أن درجات موافقة أولياء الأمور على فقرات الاستبيان تراوحت بين (٣٤.٦% - ٧٧.١%)، وبلغت الدرجة الكلية للاستجابات ٦٣.٦%، مما يدل على درجة موافقة متوسطة من قبل أولياء الأمور على فقرات الاستبيان. هذا وكانت أعلى فقرتين:

- الفقرة التي نصت على " يلزمي أجهزة ومعدات تساعدني في استخدام أنظمة المنصات التعليمية الإلكترونية" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٧٧.١%).
- الفقرة التي نصت على " تقدم المدرسة متابعة مستمرة لأبنائي عبر المنصات التعليمية الإلكترونية"، احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (٧٦%).

وأدنى فقرتين:

- الفقرة التي نصت على " يعتبر أسلوب التعليم عن بعد عبر المنصات التعليمية الإلكترونية أفضل من التعليم المدرسي"، احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (٣٤.٦%).
- الفقرة التي نصت على " يحقق التعليم عن بعد العدالة في توحيد المحتوى التعليمي المقدم لجميع الطلبة عبر المنصات"، والفقرة التي نصت على " يشعر أبنائي بالحماسة للتعليم عن بعد عبر المنصات التعليمية الإلكترونية" احتلتا المرتبة ما قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (٥١.٢%).

وبالرغم من أن هذه الفقرات احتلت أقل ترتيباً إلا أن مستوى الرضا فيها عالٍ حسب ما بينه المختصون التربويون.

وتعزو الباحثان ذلك إلى عدم خوض تجربة استخدام المنصات التعليمية في التعليم عن بعد من قبل في العملية التعليمية، وكذلك عدم تأهيل أولياء الأمور باستخدام التقنيات الخاصة بتلك المنصات، وكذلك عدم توفر الأجهزة الإلكترونية التي تساعد على استخدام تلك المنصات، وكذلك مشاكل الصيانة في الإنترنت وانقطاع التيار الكهربائي المستمر.

درجة ممارسة إستراتيجيات التعلم...

اختبار الفرضيات

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد من وجهة نظر الطالبات في محافظة رفح تعزى لمتغير المعدل الدراسي.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد من وجهة نظر الطالبات في محافظة رفح تعزى لمتغير المعدل الدراسي، فكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١١): نتيجة اختبار الفروق بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد من وجهة نظر الطالبات في محافظة رفح تعزى لمتغير المعدل الدراسي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.029	2	.015	.027	.974
داخل المجموعات	103.590	189	.548		
المجموع	١٠٣.٦١٩	١٩١			

* * قيمة F الجدولية عند درجات حرية (٢، ١٨٩) ومستوى الدلالة ٠.٠٥ تساوي (٣.٠٤٤).

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد من وجهة نظر الطالبات في محافظة رفح تعزى لمتغير المعدل الدراسي، حيث بلغت قيمة اختبار "ف" تساوي (٠.٠٢٧)، وهي أكبر من قيمة F الجدولية عند درجات حرية (٢، ١٨٩) ومستوى الدلالة ٠.٠٥، وبالتالي نستنتج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد من وجهة نظر الطالبات في محافظة رفح تعزى لمتغير المعدل الدراسي.

وتعزو الباحثان ذلك إلى: استخدام الطالبات بجميع مستوياتهن (ممتاز - جيد جدا - جيد) في مرحلة الثانوية العامة للمنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم لسهولة التعامل مع المنصة التعليمية

أ. ايمان أبو موسى، أ. ايمان مطر، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢١
المستخدمة Google Classroom فهي تعمل على تحقيق التعلم المناسب للطلبة، من خلال سهولة التسجيل فيها، وإدارة الدروس بشكل سريع ومباشر، ومتابعة الأنشطة، وقدرتهن على المشاركة في حل مشكلاتهن بشكل إيجابي بغض النظر عن مستوى الطالبة ومعدلها الدراسي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الباوي وغازي: ٢٠١٩)، ودراسة (الكراسنة والعززي: ٢٠١٩)، ودراسة (السكران: ٢٠١٨) ودراسة (الزهراني والعربي: ٢٠١٨).

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد من وجهة نظر الطالبات في محافظة رفح تعزى لمتغير الفرع (التخصص).

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد من وجهة نظر الطالبات في محافظة رفح تعزى لمتغير الفرع (التخصص)، فكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١٢): نتيجة اختبار الفروق بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد من وجهة نظر الطالبات في محافظة رفح تعزى لمتغير الفرع (التخصص).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.008	3	.336	.616	.606
داخل المجموعات	102.610	188	.546		
المجموع	103.619	191			

** قيمة F الجدولية عند درجات حرية (٣، ١٨٨) ومستوى الدلالة ٠.٠٥ تساوي (٢.٦٥٣).
يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد من وجهة نظر الطالبات في محافظة رفح تعزى لمتغير الفرع (التخصص)، حيث بلغت قيمة اختبار "ف" تساوي (٠.٦١٦)، وهي أكبر من قيمة F الجدولية عند درجات حرية (٣، ١٨٨) ومستوى الدلالة ٠.٠٥، وبالتالي

درجة ممارسة إستراتيجيات التعلم...

نستنتج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد من وجهة نظر الطالبات في محافظة رفح تعزى لمتغير الفرع (التخصص).

وتعزو الباحثان ذلك إلى: استخدام الطالبات في معظم التخصصات في مرحلة الثانوية العامة للمنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم وذلك لان المنصات التعليمية تتيح عرض المفاهيم بطريقة جذابة لكافة التخصصات تختلف عن النمط الاعتيادي في الكتاب، حيث تكون المضامين العلمية والأدبية بأسلوب شائق وممتع، وتعمل إلى حد كبير إلى جذب الطالبات واستثارة انتباههم وإضفاء روح التغيير، كما جاءت هذا النتيجة موافقة مع دراسة (الكراسنة والعنزي: ٢٠١٩)، ودراسة (شريف والدولات: ٢٠١٨)، دراسة (السكران: ٢٠١٨) ودراسة (الزهراني والعربي: ٢٠١٨).

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة رفح تعزى لمتغير المؤهل العلمي للوالدين.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة رفح تعزى لمتغير المؤهل العلمي للوالدين، فكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١٣): نتيجة اختبار الفروق بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة رفح تعزى لمتغير المؤهل العلمي للوالدين.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.471	2	.235	.570	.567
داخل المجموعات	44.640	108	.413		
المجموع	45.111	110			

** قيمة F الجدولية عند درجات حرية (٢، ١٠٨) ومستوى الدلالة ٠.٠٥ تساوي (٣.٠٨).

أ. ايمان أبو موسى، أ. ايمان مطر، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢١
يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة رفح تعزى لمتغير المؤهل العلمي للوالدين، حيث بلغت قيمة اختبار "ف" تساوي (٠.٥٧٠)، وهي أكبر من قيمة F الجدولية عند درجات حرية (٣، ١٨٨) ومستوى الدلالة ٠.٠٥، وبالتالي نستنتج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة رفح تعزى لمتغير المؤهل العلمي للوالدين، وهذه النتيجة لا تتشابه أو تختلف مع نتائج دراسات أخرى لندرة الدراسات العلمية المتعلقة باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغير المؤهل العلمي للوالدين.

وتعزو الباحثان ذلك إلى: اهتمام أولياء الأمور بغض النظر عن المؤهل العلمي لهم على حد أبناءهم على استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم بغض النظر عن المؤهل العلمي للوالدين، لتسيير عملية التعليم ومتابعة الأنشطة والواجبات الدراسية والاختبارات الإلكترونية من خلالها، كذلك إمكانية الوصول للمنصات في أي زمان ومكان، وزيادة الوعي التكنولوجي لأولياء الأمور بغض النظر عن المؤهل العلمي، حيث يمكن لولي الأمر تنزيل التطبيق مباشرة على الهواتف النقالة أو الأجهزة الذكية الأخرى، وهي بذلك تعطي تغذية راجعة فورية لولي الأمر والطالبة من خلال تواصل الطالبة مع المعلمة ومع زميلاتها للنقاش والحوار وإجراء الاختبارات الإلكترونية.
الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة رفح تعزى لمتغير الدخل الشهري لولي الأمر.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة رفح تعزى لمتغير الدخل الشهري لولي الأمر، فكانت النتائج كما يلي:

درجة ممارسة إستراتيجيات التعلم...

جدول رقم (١٤): نتيجة اختبار الفروق بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة رفح تعزى لمتغير الدخل الشهري لولي الأمر.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.080	2	0.040	0.096	0.909
داخل المجموعات	45.031	108	0.417		
المجموع	45.111	110			

** قيمة F الجدولية عند درجات حرية (٢، ١٨٩) ومستوى الدلالة ٠.٠٥ تساوي (٣.٠٨).

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة رفح تعزى لمتغير الدخل الشهري لولي الأمر، حيث بلغت قيمة اختبار "ف" تساوي (٠.٠٩٦)، وهي أكبر من قيمة F الجدولية عند درجات حرية (٢، ١٠٨) ومستوى الدلالة ٠.٠٥، وبالتالي نستنتج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة رفح تعزى لمتغير الدخل الشهري لولي الأمر.

وهذه النتيجة لا تتشابه أو تختلف مع نتائج دراسات أخرى لندرة الدراسات العلمية المتعلقة باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعلم عن بعد من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغير الدخل الشهر لأولياء الأمور.

وتعزو الباحثان ذلك إلى: اهتمام أولياء الأمور بغض النظر عن الدخل الشهري لهم وحث أبناءهم على استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم، وتوفير البيئة التعليمية المناسبة لأبنائهم، وتقديم ما في استطاعتهم لتسيير عملية التعليم، والوصول بهم إلى بر الأمان من خلال توفير الدعم النفسي والمادي، والحفاظ على مستواهم العلمي.

أ. ايمان أبو موسى، أ. ايمان مطر، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢١

ملخص النتائج:

١. تراوحت درجات تقدير عينة الدراسة لدرجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد من وجهة نظر الطالبات في محافظة رفح بين (٥٢.٦% - ٨٦.٩%)، وبلغت الدرجة الكلية للاستجابات ٧١.٦%، مما يدل على درجة موافقة كبيرة.
٢. تراوحت درجات تقدير عينة الدراسة لدرجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة رفح بين (٣٤.٦% - ٧٧.١%)، وبلغت الدرجة الكلية للاستجابات ٦٣.٦%، مما يدل على درجة موافقة متوسطة.
٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد من وجهة نظر الطالبات في محافظة رفح تعزى لمتغير المعدل الدراسي.
٤. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد من وجهة نظر الطالبات في محافظة رفح تعزى لمتغير الفرع (التخصص).
٥. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة رفح تعزى لمتغير المؤهل العلمي للوالدين.
٦. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة رفح تعزى لمتغير الدخل الشهري لولي الأمر.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الدراسة بالتوصيات التالية:

١. العمل على تعزيز قدرة الطالبات على التعامل مع المنصات التعليمية.
٢. العمل على تهيئة البنية التحتية المساندة لتوظيف المنصات التعليمية وتحسين خدمة الإنترنت في المدارس.
٣. حث الإدارة المدرسية على تشجيع المعلمات على التواصل المستمر مع الطالبات ومتابعتهم باستمرار، وحثهن على استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية.

درجة ممارسة إستراتيجيات التعلم...

٤. عمل ورش عمل وندوات لأولياء أمور الطالبات لتعريفهم بأهم المنصات التعليمية المستخدمة في التعلم عن بعد، وكيفية استخدامها وتأهيلهم بالقدر الكافي لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، وكذلك طرق متابعة الطلاب بجانب المعلم.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- البابوي، ماجدة وغازي، أحمد (٢٠١٩). أثر استخدام المنصة التعليمية **Classroom Google** في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة **Processing Image** واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. المجلد ٢، العدد ٢، ص ١٢٣ _ ١٧٠.
- الجهني، ليلي (٢٠١٦). تقصي نوايا طالبات الدراسات العليا السلوكية في استخدام منصة ادمودو التعليمية مستقبلا باستخدام نموذج قبول التقنية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية بجامعة بابل، العدد ٢٨، ص ٦٨ _ ٩٠.
- الحمّد، حنان. (٢٠١٩). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس العلوم الشرعية. مجلة البحث العلمي في التربية بجامعة عين شمس، المجلد ٨، العدد ٢٠، ص ٤٣٦-٤٦٧.
- درويش، إيهاب (٢٠٠٩)، التعليم الإلكتروني: مميزاته- مبرراته- متطلباته- إمكانية تطبيقه. القاهرة: دار سحاب للنشر والتوزيع.
- الدقّموني، رماح. (٢٠١٦). منصات التعلم هل تكسر المؤلف. جزيرة نت ٢٤/٥/٢٠١٦ وتم استرجاعه بتاريخ ٢٤/١١/٢٠٢٠ على الرابط [/https://www.aljazeera.net/news/scienceandtechnology/2016/5/24](https://www.aljazeera.net/news/scienceandtechnology/2016/5/24)
- الراشدي، عبد الله والسكران، عبد الله (٢٠١٨). المتطلبات التربوية لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بتعليم الخرج، مجلة البحث العلمي في التربية. المجلد ١، العدد ١٩، ص ١٢٣ _ ١٧٠.
- الرشيدى، منيرة. البراهيم، أمل. (٢٠١٩). واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس واتجاهاتهن نحوها. مجلة البحث العلمي في التربية بجامعة عين شمس، المجلد ٣، العدد ٢٠، ص ١-٢٧.

- أ. ايمان أبو موسى، أ. ايمان مطر، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢١
- الزهراني، حنان والعربي، زينب (٢٠١٨). أثر استخدام منصة تعليمية في تنمية بعض مهارات التواصل الرياضي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الباحة. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية. العدد ١٢، ص ٢٢٣ _ ٢٩٥.
- السيد، عبد العال. (٢٠١٦). المنصات التعليمية الإلكترونية Edmodo رؤية مستقبلية لبيئات التعلم الإلكتروني الاجتماعية. مجلة التعليم الإلكتروني. جامعة المنصورة.
- شريف، أسماء والدولت، عدنان (٢٠١٨). أثر المنصات التعليمية في تعديل المفاهيم البيولوجية البديلة لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد ٢٧، العدد ٦، ص ٤٨٤ _ ٤٩٨.
- عاشور، محمد. (٢٠٠٩). فاعلية برنامج Moodle في إكساب مهارات التصميم ثلاثي الأبعاد لدى طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
- عبد الحميد، أسماء وعبد التواب، علي ويوسف، أحمد وعبد الحليم، إيمان وخميس، عطية (٢٠١٨). فاعلية بيئة المنصات الإلكترونية ادمودو القائمة على الدعامات التعليمية لتنمية مهارات التواصل الإلكتروني، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. المجلد ١، العدد ١٠، ص ٢٨٩ _ ٣٣١.
- عبد الرحمن، إيناس والمحمدي، مروة (٢٠٢٠). استخدام منصات التدريب الإلكترونية القائمة على محفزات الألعاب وأثرها على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات التفكير النقدي والتمكين الرقمي لدى طلاب الدراسات العليا، المجلة التربوية. المجلد ٧٨، ص ٢١١٥ _ ٢٢٠٩.
- عبد النعيم، رضوان (٢٠١٦). المنصات التعليمية - المقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العنزي، شيمة والكراسنة، سميح (٢٠١٩). أثر المنصات الإلكترونية المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لطالبات المرحلة الثانوية السعودية. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني. المجلد ٧، العدد ١٣، ص ٢٠ - ٣٦.

درجة ممارسة إستراتيجيات التعلم...

-العنيزي، يوسف (٢٠١٧). فعالية استخدام المنصات التعليمية ادمودو لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، المجلة العلمية، المجلد ٣٣، العدد ٦، ص ١٩٣ _ ٢٤١.

-الغامدي، هيفاء (٢٠١٩). فاعلية نمط الدعم الإلكتروني الفوري عبر المنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمي. مجلة كلية التربية. المجلد ٣٥، العدد ٦، ص ٢٢٠ _ ٢٤١.

-غلاب، شيرين وعبد الرؤف، نوسة، (٢٠١٩). أثر استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية الامودو في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية عادات العقل والتحصيل لدى تلميذات المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية. المجلد ٣٤، العدد ٣، ص ١٣٨ _ ١٦٩.

-فارس، نجلاء وعبادي، علي وحسين، محمود (٢٠١٩). فاعلية منصة تعليمية الكترونية قائمة على القصص التشاركية الرقمية لتنمية التنظيم التعاوني والانتماء إلى الوطن لدى طلاب جامعة جنوب الوادي. المجلة التربوية: جامعة سوهاج. المجلد ٦٨، ص ٥٠٥-٦٠٥.

-الفوزان، سعد. (٢٠١٣). أثر استخدام تقنية اكادوكس الإلكترونية في تدريس مقرر الحاسب الآلي على تنمية الدافعية نحو التعلم لدى طلاب الصف الأول الثاني، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإمام.

-لطفي، إيمان. (٢٠١٩). استخدام منصة Classroom Google التعليمية لتدريس مقرر الكروني مقترح في التغذية الصحية للمعاقين وفاعليته في تنمية التحصيل المعرفي والاتجاه لدى الطلاب المعلمين. رابطة التربويين العرب. العدد ١١٥، ص ١٦٥-٢٠٢.

-المالكي، هيفاء. داغستاني، بلقيس (٢٠٢٠). دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة: دراسة تقويمية. المجلة التربوية: جامعة سوهاج. المجلد ٧٣، ص ١١٢٧-١١٥٦.

-المدني، محمد (٢٠٠٧). التعلم من بعد- أهدافه وأسسها وتطبيقاته العملية. عمان: دار العلوم للنشر والتوزيع.

-المصري، حكمت، والأشقر، رنان، (٢٠١٨). فاعلية المنصة التعليمية ادمودو في تنمية التحصيل في العلوم والاتجاه نحوها لدى طلبة الصف العاشر في فلسطين. المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت. ص ٣٢ _ ٦٤.

أ. ايمان أبو موسى، أ. ايمان مطر، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢١
-الهاجري، خلود (٢٠٢٠). واقع استخدام منصات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا: بوابة
المستقبل أنموذجاً". المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية. المجلد ٢، العدد ٣، ص
٥٥ _ ٢١

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Carey Jewitt, others (2010), **School use of learning platforms and associated technologies**, March 2010.
- Google A, (2019). **About Google Classroom**. Retrieved on 23/11/2020, from Google Classroom: <https://support.google>
- Isbulan, Onur. (2011)"**opinions of university Graduates about social networks according to their personal characteristics**".Tojet: the Turkish online Journal of Educational Technology, volume10,issue2.
- Morscheck, m. (2010). **The school library and e- learning platforms. International association of school librarianship**. Retrieved from: <https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED518508.pdf>, Access at: 1/11/2020.
- Ozatok, M., Brett., C. (2012). **Social Presence and Online Learning: A Review Of Research**, The Journal Of Distance Education, 26 (2). UNESCO. OER development and publishing initiatives. Available